

مدى توافق التعليم المحاسبي من ناحية المعرفة والخبرة مع متطلبات سوق العمل

مسيف خالد* بن عباس ريان**

*: جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –، Khaled_mecif@yahoo.f؛

** : جامعة الشريف مساعديّة – سوق أهراس –، rayanebenabbes94@gmail.com

الملخص

تهدف هاته الدراسة إلى معرفة مدى توافق التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية، وكذلك من وجهة نظر سوق العمل. وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وذلك من خلال إعداد استبيان وزع على مجموعة من الخبراء المحاسبين، محافظي حسابات ومحاسبين معتمدين وكذا على بعض الأكاديميين.

وقد أظهرت النتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وسوق العمل، أي أن التعليم المحاسبي بما يشمله من معرفة وخبرة له القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل.

وقد مهدت هذه الاستنتاجات إلى تقديم مجموعة من التوصيات تمثلت أهمها في ضرورة تطوير المناهج الدراسية المحاسبية وزيادة المعارف لدى الطلبة، وضرورة الاهتمام بمساق التدريب الميداني مع ضرورة تطبيق معايير التعليم المحاسبي IES الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC؛ فهي تمثل قواعد أساسية توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية لزيادة الكفاءة التقنية وتطوير المهارات المهنية للطلاب.

الكلمات المفتاحية: معايير التعليم المحاسبي، الكفاءة التقنية، المهارات المهنية، سوق العمل.

This study aims to find out the extent to which accounting education corresponds to the requirements of the labor market, from the point of view of the faculty members of the Accounting and Finance Department, as well as from the point of view of the labor market. Accountants, bookkeepers and certified accountants, as well as some academics.

The results of the study showed that there is a relationship between the outputs of accounting education and the requirements of the labor market from the perspectives of faculty members and the labor market, that is, accounting education, including the knowledge and experience it includes, has the ability to meet the requirements of the labor market.

These conclusions paved the way for presenting a set of recommendations, the most important of which are the need to develop accounting curricula and increase students' knowledge, and the need to pay attention to the field training course with the need to apply the IES accounting education standards issued by the International Federation of Accountants IFAC; They are ground rules that provide general guidelines that guide educational practices to increase technical proficiency and develop students' professional skills.

Keywords: accounting education standards, technical competence, professional skills, labor market.

1. المقدمة

أوجبت ظاهرة عولمة الأسواق المالية على معظم دول العالم توحيد النظم المحاسبية لزيادة الشفافية والموثوقية في المعلومات الناتجة عن القوائم المالية، وتسهيل قراءتهم من قبل المستثمرين الأجانب. من هنا كان إلزاما على كل دول العالم الاهتمام بجودة التعليم المحاسبي وتطويره لما تواجهه مهنة المحاسبة من صعوبات في الوقت الحالي في العديد من القضايا كأخلاقيات المهنة والتجارة العالمية والخصخصة، حيث أوصى الاتحاد بضرورة إمداد الطلبة بالمعارف والقدرات والمهارات التي تمكنهم من توصيل المعلومات ومساعدتهم على التأهيل لتمكنهم من الالتحاق بمهنة المحاسبة والمراجعة مع وضع معايير للتعليم المحاسبي تقدم إرشادات وقواعد أساسية، للالتحاق بسوق العمل لأنه توجد مشكلة قائمة في التعليم المحاسبي تتمثل في توفير خريجين يتلاءمون وسوق العمل نظرا لوجود فجوات بين الخريجين و سوق العمل، حيث أصبح من الضروري قيام الجامعة بطرح مساق عملي على الطلبة مع وجود المتابعة. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال التالي: ما مدى توافق التعليم المحاسبي من ناحية المعرفة والخبرة مع متطلبات سوق العمل؟

من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

– ما مدى قدرة التعليم المحاسبي على الوفاء بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية؟

– ما مدى قدرة التعليم المحاسبي على الوفاء لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق

العمل؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الخبرة والمعرفة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية، ومن وجهة نظر سوق العمل. ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:

ف01: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية ومن وجهة نظر سوق العمل.

ف02: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية ومن وجهة نظر سوق العمل.

ف03: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية ومن وجهة نظر سوق العمل.

ف04: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية ومن وجهة نظر سوق العمل.

2. الإطار النظري للتعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي من المواضيع التي تحظى بالاهتمام الكبير، نظرا لما يساهم في تطوير مهنة المحاسبة بدرجة كبيرة، لتوضيح ذلك نتطرق فيما يلي إلى مفهوم التعليم المحاسبي وعناصره وأهميته.

1.2 مفهوم التعليم المحاسبي

لا بد من التأكيد إلى أن حاجة المجتمع إلى علم المحاسبة حاجة ملحة كبقية العلوم الأخرى لأنه يرتبط بشتى مجالات الحياة، وينظم الكثير من علاقات الأفراد لذا ينبغي أن يلي له الاهتمام اللازم لتدارك نقائصه (مبسوط و درويش، 2016)، يعرض الجدول الموالي مفهوم التعليم المحاسبي:

الجدول 1: تعريف التعليم المحاسبي

ت	التعريف	الباحث والسنة
1	عبارة عن المجموعة من المعارف والمهارات والقواعد والقدرات المحاسبية التي تعتمدها الجامعات والمعاهد في الجانب المحاسبي من خلال مجموعة من البرامج والطرق والوسائل المناسبة مع مراعاة التطورات التي تحصل في البيئة الاجتماعية وفقا لمتطلبات سوق العمل.	(Al-obaidi & Salman, 2020)
2	التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علميا وعمليا، والتي تستطيع مواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها.	(عجيلية و قنيع، 2016)
3	عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية واكتسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة.	(مامي، 2020)
4	يقصد بالتعليم المحاسبي جميع المفاهيم والمقررات والمعايير التي تقدمها برامج وتخصصات المحاسبة للطلبة ليمارسوا مهنة المحاسبة بعد تخرجهم وحصولهم على شهادة أو دبلوم.	(قنيع، بن أوزينة، و بن شاعة، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4(القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي، 2020)

2.2. التعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية

يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC بإصدار معايير التعليم المحاسبي الدولي IESS وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، ويعمل الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، على خدمة مصلحة الجمهور وتقوية مهنة المحاسبة، من خلال دعم تطوير معايير دولية وتعزيز اعتمادها وتنفيذها، وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد للمحاسبين IFAC يعمل على معايير عالية الجودة معتمدا في ذلك على جهود مجلسه الأربعة: مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية IAASB، مجلس معايير

التعليم المحاسبي الدولية IAESB، مجلس المعايير الدولية للسلوك الأخلاقي للمحاسبين IESBA، مجلس المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام IPSASB (براي و قتال، 2021).

تتمثل المعايير التي يصدرها الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC في (براي و قتال، 2021):

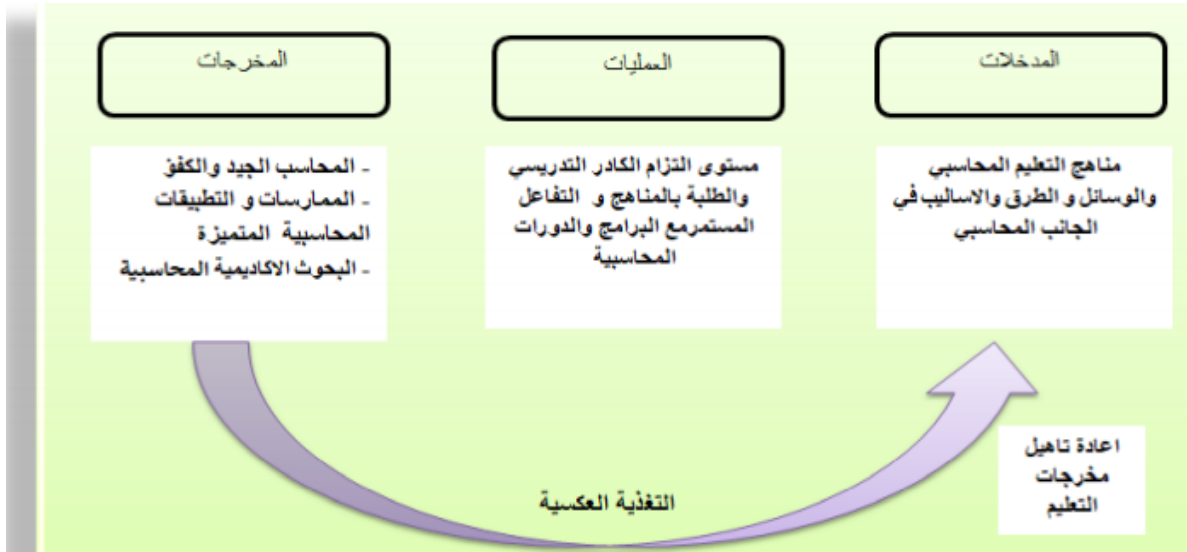
- المعيار رقم 1: متطلبات الدخول لبرنامج التعليم المحاسبي.
- المعيار رقم 2: التطوير المهني الأول الكفاءة التقنية.
- المعيار رقم 3: التطوير المهني الأول المهارات المهنية.
- المعيار رقم 4: التطوير المهني الأول القيم المهنية والأخلاق والمواقف.
- المعيار رقم 5: متطلبات الخبرة العملية.
- المعيار رقم 6: التطوير المهني الأول تقييم الكفاءة المهنية.
- المعيار رقم 7 مواصلة التطوير المهني.
- المعيار رقم 8: الكفاءة المهنية المرتبطة بمشاركة المسؤولين عن تدقيق الحسابات.

3.2. عناصر التعليم المحاسبي

التعليم المحاسبي نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض وتتمثل في (التميمي و البازي، 2018):

1. المدخلات: وهم الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.
 2. العمليات التشغيلية: والمتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزود بالمهارات المحاسبية.
 3. المخرجات: والمتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي الأكاديمي أو المهني بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
 4. التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.
- الشكل أدناه يبين عناصر التعليم المحاسبي:

الشكل 1: عناصر التعليم المحاسبي



المصدر: (قاسم و حسين، 2021).

4.2. أهمية التعليم المحاسبي

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، ويرجع ذلك لأهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، وتتضح أهمية التعليم المحاسبي عن طريق الجهود التي تبذل لتطوير العملية التعليمية من الإتحاد الدولي للمحاسبين (سلمان و علي مهدي، بدون سنة)، ويمكن توضيح أهمية التعليم المحاسبي من خلال آراء بعض الباحثين والجمعيات المهنية المحاسبية كالآتي (الزالمي، بدون سنة):

- يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها.
- يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعرف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.
- تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية.
- يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدة الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات.

3. سوق العمل

1.3. تعريف سوق العمل

هو المنطقة الجغرافية (مدينة، إقليم، دولة...) التي تتوفر فيها موارد بشرية (قوة عمل) قادرة وجاهزة للعمل وراغبة فيه في كافة الأوقات، ويكون بإمكان المنظمات توفير حاجتها منها. وسوق العمل كأى سوق آخر يتكون من متغيرين أساسيين هما العرض والطلب (مولاي، بدون سنة).

2.3. العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل

تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة طردية، حيث إن كلا منهما يكمل بعضهما وذلك من خلال الطلبة الذين يقوموا بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر خطط ومناهج دراسية وتطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، وبذلك يكون التعليم المحاسبي يعمل على تلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل من المحاسبين، هذا من جانب التعليم المحاسبي وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات ومتطلبات أعمالهم من المحاسبين المتمرسين في عملهم من خلال تعلمهم التعليم المحاسبي، وبالتالي تجد أن نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية من خلال دراسة مناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتسكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية لسوق العمل (محمود صبحي، 2018).

4. منهجية الدراسة

استعمل فقرات قصيرة للتقديم لكل عنوان رئيس ستم مناقشته. يضم هذا الجزء عناوين فرعية أخرى مثلاً: 1.4، 2.4، وهكذا.

1.4. منهج الدراسة

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي نحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ثم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS.

2.4. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة المستهدف يتمثل في خريجي طلبة المحاسبة والمهنيين من محافظي حسابات وخبراء محاسبين.

3.4. عينة الدراسة

لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة بسبب عدم تجاوب عدد كبير من ذوي الاختصاص في الإجابة، فحاولنا التماشي مع عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة، حيث قمنا بتوزيع استمارة لتحليل عينة مقبولة ومعقولة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول 2: إحصائيات متعلقة باستمارات الاستبيان

النسبة %	التكرار	البيان
100%	80	عدد الاستمارات الموزعة
50.00%	40	عدد الاستمارات المسترجعة
2.50%	2	عدد الاستمارات المفقودة أو المهملة
3.75%	3	عدد الاستمارات الملغاة
43.75%	35	عدد الاستمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

الجدول 3: معامل Alpha de Cronbach

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.872	07	المعرفة
0.809	07	الخبرة
0.810	14	التعليم المحاسبي
0.871	04	متطلبات سوق العمل
0.887	18	جميع فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

4.4. الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

الجدول 4: الخصائص العامة للمستجوبين

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص الديمغرافية	
85.71%	30	ذكر	الجنس
14.28%	5	أنثى	
100%	35	المجموع	
14.28%	5	أقل من 30 سنة	العمر
37.14%	13	من 30 - 40 سنة	
45.71%	16	من 41 - 50 سنة	
20.00%	7	أكبر من 50 سنة	
100%	35	المجموع	

المهنة	محافظ الحسابات	15	42.85%
	خبير محاسبي	3	8.57%
	محاسب	7	20%
	أكاديميين	10	28.57%
	المجموع	35	100%
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	5	14.28%
	من 5 إلى 15 سنة	14	40%
	أكثر من 15 سنة	16	45.71%
	المجموع	35	100%
المؤهل العلمي	ليسانس	10	28.57%
	ماجستير	15	42.85%
	دكتوراه	5	14.28%
	دراسات أخرى	5	14.28%
	المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

- **الجنس:** من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 85.71% أكثر منها على الإناث بـ 14.28% بتكرارات توزعت على الترتيب 30 و 5، وهذا لاهتمام فئة الذكور بالمهنة مقارنة مع الإناث.
- **العمر:** يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث يتبين أن 45.71% من عينة الدراسة بلغت أعمارهم من 41-50 سنة وهي تمثل أعلى نسبة، و 37.14% بلغت أعمارهم من 30-40 سنة، تليها أكبر من 50 سنة بلغت نسبتها من عينة الدراسة 20%، وفي الأخير أقل من 30 سنة بنسبة تقدر بـ 14.28%.
- **المهنة:** من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الوظيفة الحالية لأفراد عينة الدراسة، حيث كانت النسبة الكبيرة لمحافظي الحسابات بنسبة 42.85% أي 15 فرد، في حين كانت نسبة الأكاديميين 28.57% أي 10، أما المحاسبين بنسبة 20% أي 7 أفراد، وأخيرا الخبراء المحاسبين بنسبة 8.57% أي 3 أفراد.
- **الخبرة المهنية:** وفقا للجدول السابق، نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة أكثر من 15 سنة بنسبة 45.71% أي 16 فرد، لتأتي بعد ذلك فئة من 5 إلى 15 سنة بنسبة 40% أي 14 فرد، في النهاية فئة أقل من 5 سنوات ممثل في 5 أفراد بنسبة 14.28%.

- **المؤهل العلمي:** من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة، حيث كانت النسبة الكبيرة لحاملي شهادة الماجستير بنسبة 42.85% أي 15 فرد، أما المتحصلين على شهادة ليسانس كانت النسبة ب 28.57% أي 10 فرد، أما المتحصلين على شهادة دكتوراه ودراسات أخرى فنسبت كل منهما تقدر ب 14.28% أي 5 أفراد لكل منهما.

5.4. مقياس الاستبيان

أعدت أسئلة الجزء الثاني من الاستبيان وفق مقياس ليكارت الخماسي معرفة الاتجاه العام لآراء أفراد العينة حول كل محور من محاور الجزء الثاني من الاستبيان. وبما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان وهي: غير موافق بشدة=1، غير موافق=2، محايد=3، موافق=4، موافق بشدة=5، تم حساب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي حساب الاستبيان محل الدراسة عبارة عن حاصل القسمة 4 على 5، حيث 4 تمثل عدد المسافات، و5 تمثل عدد الاختيارات، وعليه عند قسمة عدد المسافات على عدد الاختيارات (5/4) ينتج طول الفترة وبتساوي 0.8 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

الجدول 5: مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.8-1)	(2.6-1.8)	(3.4-2.6)	(4.2-3.4)	(5-4.2)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

6.4. عرض ومناقشة النتائج

تحليل فقرات الاستبيان

أولاً: تحليل فقرات التعليم المحاسبي

- تحليل فقرات مجال المعرفة: النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 6: تحليل عباراتمدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	الجامعة تساعد على معرفة كافة الممارسات المحاسبية.	3.08	0.91	موافق	2
2	الجامعة تساعد على امتلاك المعرفة العلمية لعملية المراجعة.	3.01	1.06	محايد	3
3	الجامعة تساعد على اكتساب المعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	2.91	0.95	موافق	7
4	الجامعة تساهم في تطوير القدرة في تطبيق الممارسات المحاسبية المتبعة في العمل.	3.00	0.95	محايد	4
5	الجامعة تساعد على القدرة في عملية اتخاذ القرار.	3.14	0.89	محايد	1
6	تساعد الجامعة على تطوير القدرة المعرفية في مجال الضرائب.	2.91	1.01	محايد	6
7	تساعد الجامعة على معرفة الأنظمة التي تلائم حل مشكلات المحاسبة.	2.93	0.97	موافق	5
	جميع فقرات المجال معا	3.05	0.68		
	قيمة ت	16.86	مستوى الدلالة	0.000	
				وجود دلالة عند 0.05	

المصدر: من إعداد الباحثين على مخرجات SPSS.

ترتب العبارات ترتيبا تنازليا حسب الأهمية النسبية لمتوسطاتها الحسابية، تبين أن العبارة الأولى هي أكثر أهمية نسبية بمتوسط حسابي قدره (3.14) وانحراف معياري (0.89)، تليها العبارة الثانية بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.91)، وتأتي في العبارة الثالثة بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.06)، ثم تليها الرتبة الرابعة بالعبارة الرابعة بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.95)، فالعبارة الخامسة متوسطها الحسابي بلغ (2.93)

وانحرافها المعياري (0.97)، ثم العبارة السادسة بلغ المتوسط الحسابي الخاص بها (2.91) والانحراف المعياري (1.01)، العبارة السابعة والأخيرة بلغ المتوسط الحسابي لها (2.91) وانحرافها المعياري (0.95).

كما نلاحظ أيضاً أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة لعبارات المحور ككل بلغ (3.05) مما يدل على وجود اتفاق على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر خريجي قسم المحاسبة والمالية، ومن وجهة نظر المهنيين.

- تحليل فقرات مجال الخبرة: النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 7: تحليل عبارات مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	الدراسة الجامعية تساهم في تعزيز الخبرة في مجال العمل.	2.96	0.99	محايد	5
2	الدراسة الجامعية تساهم في القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل.	3.06	0.91	محايد	2
3	يساهم التدريب الميداني الإجباري في تعزيز الخبرة في مجال العمل.	3.24	1.09	موافق	1
4	تساهم الجامعة في تقديم الاحتياجات التدريبية لاكتساب الخبرة في مجال العمل.	2.85	0.98	محايد	7
5	تساهم الدراسة في علم الحاسوب في زيادة الخبرة في مجال العمل.	3.05	0.93	موافق	3
6	تساعد الدراسة الجامعية في القدرة على تحديد الأولويات في حال محدودية الموارد.	2.95	1.02	محايد	6
7	الدراسة الجامعية تساعد في اكتساب الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	3.03	0.98	موافق	4

		0.72	3.02	جميع فقرات المجال معا	
--	--	------	------	-----------------------	--

المصدر: من إعداد الباحثين على مخرجات SPSS.

ترتب العبارات ترتيبا تنازليا حسب الأهمية النسبية لمتوسطاتها الحسابية، تبين أن العبارة الأولى هي أكثر أهمية نسبية بمتوسط حسابي قدره (3.24) وانحراف معياري (1.09)، تليها العبارة الثانية بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.91)، وتأتي في العبارة الثالثة بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (0.93)، ثم تليها الرتبة الرابعة بالعبارة الرابعة بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.98)، فالعبارة الخامسة متوسطها الحسابي بلغ (2.96) وانحرافها المعياري (0.99)، ثم العبارة السادسة بلغ المتوسط الحسابي الخاص بها (2.95) والانحراف المعياري (1.02)، العبارة السابعة والأخيرة بلغ المتوسط الحسابي لها (2.85) وانحرافها المعياري (0.98).

كما نلاحظ أيضا أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة لعبارات المحور ككل بلغ (3.02) مما يدل على وجود اتفاق على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة خريجي قسم المحاسبة والمالية، ومن وجهة نظر المهنيين.

ثانيا: تحليل فقرات مجال سوق العمل

الجدول 8: تحليل عبارات مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة في مجال التعليم

المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق

العمل

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	العدد
1	موافق	0.862	3.87	خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة.	01
2	موافق	0.852	3.65	التعليم المحاسبي في الجزائر يوافق متطلبات سوق العمل.	02
5	موافق	1.077	3.49	معرفة خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين التي تنظم مهنة المحاسبة.	03
6	محايد	1.062	3.25	المناهج المحاسبية متوافقة مع	04

				متطلبات سوق العمل.	
3	محايد	1.248	2.90	يتمتع خريجو المحاسبة بمهارات التكيف والاتصال مع البيئة المحيطة.	05
4	محايد	1.174	3.25	تضمن برامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية.	06
7	موافق	1.058	3.45	إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية	07
	محايد	0.688	3.30	العبارات ككل	
0.000		مستوى الدلالة	60.522	قيمة ت	
(وجود دلالة عند مستوى 0.05)					

المصدر: من إعداد الباحثين على مخرجات SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل بلغ (3.30) مما يشير في ضوء المتوسط الحسابي إلى وجود موافقة محايدة لمدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل. ويفسر الباحثين حصول العبارة "خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة." على الترتيب الأول بدرجة استجابة "موافق"؛ إلى حرص جامعة فرحات عباس قسم المحاسبة على إكساب خريجي المحاسبة مجموعة من القدرات والمهارات التي يمكنها إضافة قيمة للمؤسسة، كما ربما يرجع حصول العبارة "إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية" على الترتيب الأخير بدرجة "محايد" إلى وجود بعض القصور في إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية، حيث يواجه حديث التخرج صعوبة في استخدام الأساليب الكمية لحل المشكلات المحاسبية.

الجدول 9: تحليل عبارات مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	العدد
1	موافق	1.00	4.09	اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي.	01
2	موافق	0.964	3.98	التنسيق بين قسم المحاسبة في جامعتك وسوق العمل لاستقبالك وتأهيلك في الجانب العملي قبل التخرج	02
3	موافق	0.967	3.91	قدرتك على التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية واختيار أفضل البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات في مجال العمل	03
4	موافق	1.077	3.88	قدرتك على الإبداع والتطوير في أداء المهام الموكلة إليك	04
6	محايد	1.496	2.60	إمكانية استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية في مجال العمل	05
5	موافق	0.982	3.66	تتمتع كخريج محاسبة بمهارات التكيف والاتصال مع البيئة المحيط.	06
10	محايد	1.249	2.86	لدى الطلبة المتخرجين الإلمام الكافي بالمسؤوليات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة	07
9	موافق	1.083	3.37	يتخرج طالب المحاسبة وهو قادر على التحكم في برامج الحاسوب	08

				المحاسبية المعمول بها	
8	محايد	1.132	3.41	يمتلك طالب المحاسبة المتخرج القدرة على التكيف مع بيئة الأعمال.	09
7	محايد	1.080	3.45	توفر الجامعة محاسبين قادرين على العمل في كافة المجالات المحاسبية الحكومية وغير الحكومية.	10
موافق		0.680	3.57	العبارات ككل	
0.000 (وجود دلالة عند مستوى 0.05)		مستوى الدلالة		قيمة ت	

المصدر: من إعداد الباحثين على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل بلغ (3.57)؛ مما يشير في ظل المتوسط الحسابي إلى وجود موافقة على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة سوق العمل. ويفسر الباحثون حول العبارة (اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي) على الترتيب الأول بدرجة استجابة موافق ويرجع ذلك إلى تخريج كفاءات لها مهارات وقدرات في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات. وربما يرجع حصول العبارة (لدى الطلبة المتخرجين الإمام الكافي بالمسؤوليات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة محايد.

5. الخاتمة

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، أتت هذه الأهمية نظرا للحاجة المستمرة والدائمة إلى المحاسبة والعمل المحاسبي لمنظمات الأعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية، أي التعليم المحاسبي له القدرة على الوفاء لمتطلبات سوق العمل، كما نصت معايير

التعليم المحاسبي IES2 التطوير المهني الأول الكفاءة التقنية، IES3 التطوير المهني الأول المهارات المهنية، IES4 التطوير المهني الأول القيم المهنية والأخلاق والمواقف.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية، كما نص معيار التعليم المحاسبي IES5 متطلبات الخبرة العملية.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل كما نصت معايير التعليم المحاسبي 2ن3و4

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في مجال التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل كما نص معيار التعليم المحاسبي 5.

6. التوصيات

- ضبط برامج مقاييس المحاسبة للسنوات الأولى ليسانس بما يتوافق مع تخصصات حاملي البكالوريا.

- الحرص على حسن سير البرامج التعليمية الجامعية في مجال المحاسبة والمالية واستكمالها.
- تحديث أساليب وطرق التدريس بما يتماشى والتطورات في مجال المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولية.

- إقامة نشاطات وملتقيات علمية تجمع المنظمات المهنية الثلاث والمجلس الوطني للمحاسبة بالأساتذة والطلبة الباحثين لتبادل المعلومات والخبرات.

- اشتراط التبرصات الميدانية للطلبة، على الأقل في مذكرات التخرج لليسانس والماستر.

- التركيز على تطوير مهارات الطالب إ

ضافة إلى معلوماته وخاصة على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي.

7. قائمة المراجع

Al-obaidi, A., & Salman. (2020). the importance of studying and diagnosing the key challenges caused by an ineffective information system While Completing the Assigned Accounting Tasks. *Journal of Innovation* , 13.

Aybofo, B. (2012). the role of accounting educators in bridging the gap between accounting theory and accounting practice. *Research Journal of Finance and Accounting* , 3 (10).

- يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5
- التميمي، م. م. & ، البازي، م. (2018). دور الكليات الأهلية في تحسين فعالية التعليم المحاسبي لتطوير المهارات الفنية للمحاسبين في سوق العمل. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة* (عدد خاص).
- الخاطر، خ. ب. (2015). واقع التعليم المحاسبي وما يتطلبه سوق العمل القطري من امعارف وامهارات. *المجلة العربية للمحاسبة*.
- الزامل، ع. ع. (بدون سنة). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة. *مجلة الإدارة والاقتصاد*. (12) 3،
- براي، ا. & ، قاتل، ع. ا. (2021). دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (02) 07،
- سلمان، أ. م. & ، علي مهدي، ح. م. (بدون سنة). برنامج التعليم المحاسبي واحتياج سوق العمل -دراسة ميدانية. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*. (63) 16،
- سمهود، ف. ا. (2013). مدى ملائمة تخصصات التعليم المحاسبي الحالية لمتطلبات سوق العمل المحلية. *المؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا*. طرابلس.
- عجيلة، م. & ، قنيع، أ. (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. *الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية*. (3)
- قاسم، ح. ا. & ، حسين، س. م. (2021). دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للإيفاء بمتطلبات سوق العمل. *مجلة الريادة للمال والأعمال*. (2) 2،
- ققنيع، أ. ، بن أودينة، ب. & ، وليد، ب. ش. (2020). مدى تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم 4 القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية (في برامج التعليم المحاسبي في جامعة غرداية. *مجلة إضافات اقتصادية* 4، (1).
- مامي، ع. (2020). مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (ies). *مجلة دراسات اقتصادية*. (1) 18،
- مبسوط، ه. & ، درويش، ع. (2016). واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة*.. (1)
- محمد، ف. ا. (2016). مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والإتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب العمل وأعضاء هيئة التدريس. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*. (23) 9،
- محمود صبحي، ج. ح. (2018). مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات العمل. *كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين*.
- مولاي، ا. (بدون سنة). (سوق العمل والموارد البشرية. بليدة.
- داغر محمود محمد وعلي محمد علي. (2010). " الإنفاق العام على مشروعات البنية التحتية وأثره في النمو الاقتصادي في ليبيا" ، *مجلة بحوث اقتصادية*. (51) ، : 115-116.
- بن بوزيان محمد، خالد خديجة". (2003). التمويل الإسلامي: فرص و تحديات"، *الدورة التدريبية الدولية حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها في الاقتصاديات المغاربية*، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 25-28 ماي.